



طل کان محمد

النایف لـ الطیبیعی

؟

لفرعون

بعلم جون یونان

هل كان محمد الخليفة الطبيعي لفرعون ؟!

بِقَلْمِ جُونِ يُونَان

ارتبط اسم فرعون بالقسوة والاستبداد والقهر والمكر ..

ذكره القرآن بصورة الحاكم المستبد المتكبر ..

فكان الصورة السلبية المشينة لهذا الفرعون دليلاً على ادانته وكفره.

والآن دعونا نفترض التالي ..

كيف ستكون ردة فعل المسلمين لو حكمهم ملك له ميزات فرعون ؟!

لو قدمنا لهم حاكماً أو مشترياً قام بتقليد أحكام ومارسات فرعون ، بل متشبهاً بصفاته .. وسالناهم

هل ترضون ان يحكمكم ملك يحمل ذات صورة فرعون وبطشه ؟

والآن السؤال المفاجيء :

ما قولكم بأن الذي ادان فرعون بأشد عبارات الإدانة في كتابه الكريم، قام هو نفسه بتقليديه متشبهاً

به ؟! هل عرفتموه ؟

نعم .. انه رسول الاسلام (!!)

و قبل ان تتفاجئ عزيزي المسلم ..

لنبدأ استعراض بعض المتشابهات بين شخصية ودين فرعون ، مع شخصية ودين محمد. وبالمقارنة

والدليل ، ستصل الى اجابة سؤال بحثنا : "هل كان محمد الخليفة الطبيعي لفرعون" ؟!

فرعون كان عربياً !

اسم فرعون عربي !^١

- " وأما " فرعون موسى " الذي أخبر الله تعالى عن بني إسرائيل أنه نجاهم منه فإنه يقال : إن اسمه " الوليد بن مصعب بن الريان " ، وكذلك ذكر محمد بن إسحاق أنه بلغه عن اسمه . - 888 حدثنا بذلك محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق : أن اسمه الوليد بن مصعب بن الريان . " (الطبرى)

فرعون من نسل سام !

- " وقال وهب اسمه الوليد بن مصعب بن الريان وبكى أبا مرة وهو من بني عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام قال السهيلي " (القرطبي)

زوجة فرعون اسمها عربي !

- "... امرأة فرعون: آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد... قال رسول الله: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون". (تفسير ابن كثير - القصص ٩)

هل من المصادفة ان يكون ديكاتور مصر الطاغية : عربياً .. واسمه الوليد ابن مصعب ، وكأن الطغيان مرتبط بالعروبة اينما ظهر ؟!

محمد كان عربياً !

محمد من قريش من أرض جزيرة العرب .. وكتابه المقدس - القرآن - هو بلسان " عربي مبين " . كما كان فرعون عربياً ، واسمه عربي ، ومن نسل سام بن نوح ، هكذا كان محمد .

^١ **ملاحظة** :عروبة فرعون وشعب مصر القديم ، مجرد خرافة سقيمة لا ترقى لأي دليل تاريخي ، انما مجرد هلوسة مفسري القرآن الذين كانوا يلملمون " الأخبار من كل حدب وصوب ، غثها وسقيمها دون ادراك ! فاللغة الهيلوغليفية غريبة متباعدة تماماً مع العربية ولا تتشابه او جذور لغوية بينهما .

فرعون عالٍ في الأرض !

" وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ .. " (يونس: 83)

" إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَىٰ فِي الْأَرْضِ .. " (القصص: 4)

وإن محمد لعالٌ في الأرض !

الأقاب محمد الإلهية !

" أنا سيد ولد آدم "

(الراوي: - المحدث: الشوكاني - المصدر: الفتح الرباني - الصفحة أو الرقم: 11/5646 - خلاصة الدرجة: صحيح)

" أنا سيد الناس "

(الراوي: - المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة أو الرقم: 6/214-خلاصة الدرجة: صحيح)

خزائن الأرض تحت تصرفه !

▪ "... ولني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض ولني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف

عليكم أن تتنافسوا فيها ". (صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب إثبات حوض نبينا وصفاته)

ويلقونه بالقاب منيفة تكاد تبلغ به مقام الألوهية مثل : " سيد الخلق " ! و " سيد المرسلين " ، " سيد الكوينين "

و " اشرف البشر " الخ !

وسائل : هل كان فرعون المصري يتمتع بربع الألقاب التي نسبت لمحمد القرشي ؟!

دين محمد هو الأعلى !

" فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْجُمُمْ أَعْمَالَكُمْ " (سورة محمد 35)

لهذا السبب لا يجوز لاتباع محمد ان يدعوا الى السلام² .. لأنهم هم الأعلون في الارض (ذات صفة فرعون !)

دين محمد فوق كل الأديان بالسيف !

قال القرآن³ :

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِإِهْدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ..

فكل الأديان سيدمرها الاسلام عاجلاً أم آجلاً .. وها هي أقواهم وتفسيرهم للنص القرآني :

■ "أي يعليه على كل الأديان". فالدين اسم بمعنى المصدر، ويستوي لفظ الواحد والجمع فيه . وقيل : أي ليظهر رسوله على الدين كله ، أي على الدين الذي هو شرعي بالحججة ثم باليد والسيف، ونسخ ما عداه". (الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – الفتح 28)

■ "أي بالحجج . ومن الظهور الغلبة باليد في القتال ; وليس المراد بالظهور ألا يبقى دين آخر من الأديان ، بل المراد يكون أهل الإسلام عالين غالين . ومن الإظهار ألا يبقى دين سوى الإسلام في آخر الزمان . قال مجاهد : وذلك إذا نزل عيسى لم يكن في الأرض دين إلا دين الإسلام . وقال أبو هريرة : "ليظهره على الدين كله " بخروج عيسى . و^وينئذ لا يبقى كافر إلا أسلم . " (ذات المصدر – تفسيراً لسورة الصاف 9)

ما الفرق بين "علو" واستعلاء فرعون في الأرض .. وبين استعلاء الاسلام ومحمد في الارض واذلال اهلها وسحق اديانها ؟!

فهل كان محمد هو الخليفة الطبيعي لفرعون ؟!

2 جاء في تفسير ابن كثير :

■ " قال جل وعلا لعباده المؤمنين " فلا تنهوا " أي لا تضعفوا عن الأعداء " وتدعوا إلى السلم " أي المهادنة والمسالمة ووضع القتال بينكم وبين الكفار في حال قوتكم وكثرة عدكم وعدكم ; ولهذا قال " فلا تنهوا وتدعوا إلى السلم ، وأنتم الأعلون " أي في حال علوكم على عدوكم فأما إذا كان الكفار فيهم قوة وكثرة بالنسبة إلى جميع المسلمين ورأى الإمام في المهادنة والمعاهدة مصلحة فله أن يفعل ذلك كما فعل رسول الله" (ابن كثير – سورة محمد 35)

3 وقد تكرر هذا النص ثلاثة مرات في القرآن ! (الفتح : 28 ; الصاف 9 ; التوبة 33).

فرعون تجري من تحته الأنهار!

" وَنَادَى فِرْعَوْنٌ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ " ■

" فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُفْتَرِزِينَ " (الزخرف: 51 و 53)

الأنهار تجري من تحت فرعون .. مع وفرة أساور الذهب !

ملك فرعون كان جنة !!

■ " يعني بقوله : (من تحتي) : من بين يدي في الجنان . . . كانت لهم جنات وأنهار ماء . " (تفسير الطبرى)

والأنهار بالتحديد كانت أربعة !! (احفظوا عددها !)

■ " ياقوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي يعني الأنهار التي فصلوها من النيل ، ومعظمها أربعة : نهر الملك ونهر

طળون ونهر دمياط ونهر تنيس ، قيل : كانت تجري تحت قصره ، وحاصل الأمر أنه احتاج بكثرة أمواله وقوته جاهه على فضيلة نفسه . "

(الرازى)

جنة محمد تجري من تحتها الأنهار !

ذات التعبير الذي استخدمه فرعون في وصف نعيم ملكه .. " الأنهار تجري من تحتي " .. اخذه الاسلام ونسبه الى جنته

التي وعدها لأتبعاه ، الذي يحلون فيها بأساور من ذهب !!

" إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ

ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ " (الحج : 23)

عدد الأنهار أربعة !!

■ " 2839 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبوأسامة وعبد الله بن غير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ر وحدثنا محمد بن

بشر حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله سيدنوجيحان والفرات

والنيل كل من أنهار الجنة ". (صحيح مسلم - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب ما في الدنيا من أنهار الجنة)

فرعون .. كان يتعمم مرفهاً في جنته ، وبحري من تحته (أربعة) أنهار ، وهو محلى بأساور من ذهب ولباسه حرير .. !
ومحمد .. وعد أتباعه بجنة - على غرار جنة فرعون - بحري من تحتها (أربعة) أنهار ، ويملون بأساور من ذهب ولباسهم من حرير .. !

فهل كان محمد هو الخليفة الطبيعي لفرعون ؟ !

فرعون تمنى العروج الى السماء ليبلغ الى إله موسى !

"وقال فرعون يا أيتها الملائكة علماكم من إله غيري فأوقد لي يا هاماً على الطين فاجعل لي صرحاً لعلى أطلع
إلى إله موسى وإنني لأظنه من الكاذبين واستكبار هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون".
(القصص : 38 و 39)

محمد حق أمنية فرعون وعرج الى السماء حتى بلغ الى الله موسى !

ورد في أصح كتاب بعد القرآن (البخاري) ما يسمى قصة المراج ، ونقرأ فيها هذه الجزئية :

" .. ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبعها مثل قلائل هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
وإذا أربعة أنهار نهران ونهران ظاهران فقللت ما هذان يا جبريل قال أمماً الباطنان فنهران في الجنة وأماماً
الظاهران فالليل والنهار ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من حمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمنتك ثم فرضت على الصالوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمنتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإنني والله قد
جزيت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعاجلة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمنتك فرجعت فوضع عيني عشرًا .. ".
(البخاري - باب المراج - حديث 3800)

خطط فرعون (الذي تجري من تحته الأنهار ومنها نهر النيل) لبناء برج وصرح يصعد به الى السماء ليطلع الى إله
موسى .. فأتى محمد بعده بقرون ، و^{كـ}عن قصة مراججه وصعوده الى ما فوق السماء ، الى سدرة المنتهى التي فيها
أربعة أنهار منها نهر النيل (نهر فرعون !) وقد التقى محمد بالله وبموسى ايضاً !!

فرعون يرعب البشر !

" .. عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ .. " (يونس : 83)

محمد منصور بالرعب والخوف !

من صفات رسول الاسلام التي اطلقها على نفسه هي: " الذي نصر بالرعب " ! .. اذ قال :

▪ " أن رسول الله ص قال بعثت بجموع الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي " (صحيح البخاري - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة - باب قول النبي ص بعثت بجموع الكلم)

فرعون كان مرعباً ..

محمد كان مرعباً ..

فهل كان محمد هو الخليفة الطبيعي لفرعون ؟!

فرعون كان يرجم بالحجارة أو الشتائم !

" وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ أَنَّ أَدْوَاهُ إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنَّ لَا تَعْلُمُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيْكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ " (سورة الدخان : 17-20)

▪ " حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد ، عن قتادة وإني عذت بربى وربكم أن ترجمون : أي أن ترجمون بالحجارة . . والرجم قد يكون قولا باللسان ، وفعلا باليد . والصواب أن يقال : استعاد موسى بربه من كل معانى رجمهم الذي يصل منه إلى المرجوم أذى ومكروه ، شتما كان ذلك باللسان ، أو رجما بالحجارة باليد ".
(الطبرى)

محمد رجم بالحجارة ورجم بالشتائم ..!

محمد كان يطبق حكم الرجم بالحجارة :

تقرير صحابته عنه : " .. رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .. " (البخاري - 6442)
اذ رجم يهوديين .. ورجم احد اصحابه ويدعى ماعز⁴ .. وهي الحادثة الشهيرة بتلك اللفظة الجنسية الصريحة التي تلفظها
محمد اثناء تحقيقه مع " ماعز " !

محمد رجم بالشتائم والكلمات الجارحة :

استنزل سورة قرآنية كاملة شتم فيها عمه أبو هب⁵ ! وكان يشتم من يغضبوه⁶ !
بل كان له شعراً مخصوصون لهجاء وشتم خصومه ، كالشاعر الصحابي حسان بن ثابت الذي طالبه بمحجو العرب وان
الملائكة (!!) ستعينه :

■ " حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول
حسان بن ثابت **اهجهم أو هاجهم وجبريل عك** ." (صحيح مسلم - فضائل الصحابة - فضائل حسان بن ثابت)
وكان هذا الشاعر بارعاً في فن الشتم والهجاء باعداء محمد وزوجاتهم ايضاً ، وبأشد العبارات البذيئة القبيحة !
فهل كان محمد هو الخليفة الطبيعي لفرعون ؟!

⁴ " حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي قال له لعلك قبلت أو غمنت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمها ". (صحيح البخاري - الحدود - هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمنت)

⁵ " بَيَّثَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلُى تَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَأَمْرَأَهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ فِي جِبِدَهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ " (سورة المسد: 1-5).
■ " السؤال الثالث: ما السبب في أنه لم يقل قلت نسبت يداً أبى لهب وتب وقال في سورة الكافرون: {فَلْنَ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}؟ الجواب: من وجوه الأول:
لأن قرابة العمومة تقضي رعاية الحرمة فلهذا السبب لم يقل له: قل ذلك لئلا يكون مشافهاً لعمه بالشتم بخلاف السورة الأخرى فإن أولئك الكفار
ما كانوا أعماماً له الثاني: أن الكفار في تلك السورة طعنوا في الله فقال الله تعالى: يا محمد أجب عنهم: فلن يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي هذه السورة طعنوا
في محمد، **فقال الله تعالى أسكنت أنت فإني أشتتهم**: بثبت يداً أبى لهب" (تفسير الرازى).

⁶ حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحي عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صرجلان
فكلما بشيء لا أدرى ما هو فاغضباه فلعنها وسبها فلما خرجا قلت يا رسول الله من أصاب من الخير شيئاً ما أصابه هذان قال وما
ذاك قالت لعنها وسبها قال أو ما علمت ما شارت عليه ربي قلت اللهم إنما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له
زكاة وأجرا .. ". (صحيح مسلم - كتاب البر و الصلة و الآداب - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه)

فرعون كان يقتل !

" وَقَالَ فِرْعَوْنٌ ذَرُونِي أَقْتُلُ .. " (غافر: 26)

" .. قَالَ سَنُقْتَلُ .. " (الاعراف: 127)

" .. يُذَبِّحُ .. " (القصص: 4)

محمد كان يقتل !

" .. فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّوكُمْ .. " (التوبه: 5)

" .. وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدُّوكُمْ .. " (النساء : 89)

" فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابِ .. " (سورة محمد: 4). ⁷

" وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ " (الأنفال: 39)

" قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " (التوبه: 14).

" فَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحْرِضُ الْمُؤْمِنِينَ .. " (النساء: 84).

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ .. " (الأنفال: 65).

• " .. عن أبي هريرة عن رسول الله ص قال أمرت أن **أقاتل** ⁸ الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا

بـي وبـما جئت به فإذا فعلوا ذلك **عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** ."

(راجع : صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد)

وكما كان فرعون يذبح .. بعث رسول الاسلام محمد " بالذبح " .. وكان يهدد معارضيه بالذبح .. !

اذ نقرأ تحدidente لقومه :

⁷ جاء في تفسير القرطبي : " .. لأن في العبارة بضرب الرقاب من الغلظة والشدة ما ليس في لفظ القتل ، لما فيه من تصوير القتل بأشنع صوره ، وهو حز العنق وإطارة العضو الذي هو رأس البدن وعلوه وأوجه أعضائه ". (القرطبي)

⁸ محمد مأمور بقتل " الناس " ، وليس فقط عرب الجزيرة .. أي " عالمية الارهاب " ، فهل هذا هو التعايش بسلام مع البشر ؟!

▪ "يا معاشر قريش أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح ، - وأشار بيده إلى حلقة - فقال له أبو جهل : يا مُحَمَّد ما كنت جهولا ، فقال رسول الله ص : أنت منهم".
 الرواوى: عمرو بن العاص المحدث: الألبانى - المصدر: صحيح الموارد - الصفحة أو الرقم: 1403 - خلاصة حكم المحدث: حسن
 الرواوى: عروة بن الزبير المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 203/11 - خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

كما كان فرعون يقتل ويذبح ، خلفه مُحَمَّد ليواصل القتل والذبح .. فعلى اي اساس يدان فرعون ؟ وكيف يوصف الإسلام بأنه دين "الرحمة" ، بينما يسفك الدماء بالقتل مضاهياً الفرعون ...؟!؟!

فرعون يفتتن ويقتل المرتد عن دينه !

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْوِنِي أَفْتَلْ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ (غافر: 26)
 ﴿ فَمَا أَمَنَ مُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ .. ﴾ (يونس: 83)

▪ "... على خوف من فرعون "أن يفتنهم" بالعذاب ، فيصدّهم عن دينهم ، ويحملهم على الرجوع عن إيمانهم.." (الطبرى)

كانوا يخافون من سيف فرعون المسلط على رقبة كل من يرتد عن دينه .. فحكم المرتد عن دين فرعون هو : القتل !!

محمد يقتل المرتد عن دينه !

قال القرآن :

﴿ إِنَّمَا تَأْبِي وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِنَّهُوا لِكُلِّ أُنْكَارٍ فِي الدِّينِ وَنَعَصُّ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكْثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ ﴾ (التوبه: 11 و 12).

مجرد الانتقاد من محمد والاسلام هو ارتقاد يقتضي القتل بالسيف :

▪ " .. وطعنوا في دينكم أي : عابوه وانتقصوه . ومن هاهنا أخذ قتل من سب الرسول ، ص ، أو من طعن في دين الإسلام أو ذكره بتنقص.." (تفسير ابن كثير)

وقال مُحَمَّد : " من بدل دينه فاقتلوه " (صحيح البخاري ، 2794).

الفرعون كان يقتل من يبدل دينه ..

مُحَمَّد كان يقتل من يبدل دينه ..

فكيف قام " سيد المرسلين ! " صاحب الدين الخاتم الذي ارتضاه الله للبشرية ، ان يتبني أحكاماً ديككتاتورية مافيوية طبعها اطغى حاكم كفرعون ، بقتل كل من يترك دينه او لمجرد ان ينتقص منه بكلمة ..؟!

فهل يجوز اعتبار ان فرعون ومحمد .. كانوا نبيان على دين الإسلام ؟

فرعون يقطع الأيدي والأرجل من خلاف ويصلب !

﴿ لَا قَطَعْنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (الأعراف : 124) وهذا الحكم من اشرس انواع التشويه .. كما شرح الشنقيطي :

▪ " وأرجلهم من خلاف ؛ يعني اليد اليمنى ، والرجل اليسرى مثلا . لأنه أشد على الإنسان من قطعهما من جهة واحدة . لأنه إن كان قطعهما من جهة واحدة يبقى عنده شق كامل صحيح ، بخلاف قطعهما من خلاف . فالجنب الأيمن يضعف بقطع اليد ، والأيسر يضعف بقطع الرجل كما هو معلوم .".

(أصوات البيان في إيضاح القرآن بالقرآن - الشنقيطي)

▪ " قال ابن عباس: وكان أول من صلب، وأول من قطع الأيدي والأرجل من خلاف ، فرعون ..".
(تفسير ابن كثير)

هل كان ابن عباس يقصد ويشير الى ان رسوله مُحَمَّد كان هو الثاني ؟!

محمد يقطع الأيدي والأرجل من خلاف ويسكب !

ذات الحكم الفرعوني واصل محمد تطبيقه بأمر من ربه :

" إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافٍ أَوْ يُنْفَقُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خَرْيٌ فِي الدُّنْيَا .. " (سورة المائدة 33).

دعونا نتخيل امراً .. ونسأل : هل كان كهنة (صحابة) فرعون ايضاً يقولون :

" إنما جزاء الذين يحاربون هنا **فرعون** هو أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف " ؟!

بل ان **محمد** تجاوز هذا الحكم الى ما هو أفظع منه .. اذ نقرأ ما جاء في صحيح البخاري:

▪ " حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس أن ناساً كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آتنا وأطعمنا فلما صاحوا قالوا إن المدينة وحمة فأنزلهم الحرقة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صاحوا قتلوا راعي النبي واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم **قطع أيديهم وأرجلهم وسمراً أعينهم** فرأيت الرجل منهم يخدم الأرض بلسانه **حتى يموت** قال سلام فبلغني أن الحاجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبها **النبي** صفحاته بهذا فبلغ الحسن فقال **وددت أنه لم يحدثه بهذا** ". (صحيح البخاري - باب الدواء بآلابان الإبل - كتاب الطب)

محمد - اضافة الى قطع الأطراف والصلب على صليب - كان يكوي ويفقع العيون بالمسامير الحامية .. إنما لم نقرأ عن تاريخ فرعون انه قد مارس هذه الفعلة الشديدة الوحشية !

قال ابن عباس :

" أول من صلب، وأول من قطع الأيدي والأرجل من خلاف ، فرعون " !

ونقول :

وكان ثاني من صلب وقطع الأيدي والأرجل من خلاف ، محمد !

فلماذا أحيا محمد شريعة فرعون ؟

فرعون كان يعذب خصومه !

" .. وَتَعْلَمُنَّ أَئِنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى " (طه: 71)

" .. وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ .. " (البقرة: 49)

محمد كان يعذب خصومه !

تعذيب الناس بأيدي المسلمين :

" قاتلُوهُمْ يُعذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُنْزِهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " (التوبة: 14).

التعذيب بالقتل والسبi وسلب الأموال :

" وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ " (التوبة: 26)

قال الطبرى:

- يقول : وعذب الله الذين جحدوا وحدانيته ورسالة رسوله محمد ، بالقتل وسبi الأهلين والذراري ، وسلب الأموال والذلة (وذلك جزاء الكافرين) ، يقول : هذا الذي فعلنا بهم من القتل والسبi (جزاء الكافرين) ، يقول : هو ثواب أهل جحود وحدانيته ورسالة رسوله .".

عقوبات تعذيب :

"**الرَّازِيَةُ وَالرَّازِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**" (النور 2).

محمد يمارس تعذيب الاسرى :

قرأنا كيف عذب محمد الرجال من قبيلة عكل بقطع اطرافهم وفقاً اعينهم بمسامير محممة بالنار وتركهم في الصحراء بلا ماء حتى الموت. نقرأ ايضاً عن حادثة يقشعر منها جلد فرعون نفسه ..

تعذيب محمد لأسير بالنار ثم قطع رأسه بالسيف للإستيلاء على صندوق مجواهاته ، وهذه الحادثة الأليمة وقعت ضمن أحداث غزوة خiber اليهودية، فلنقرأ:

• " وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ بِكَنَانَةَ بْنَ الرَّبِيعِ وَكَانَ عِنْدَهُ كَنْزٌ بْنَي النَّضِيرِ فَسَأَلَهُ عَنْهُ . فَجَحَدَ أَنْ يَكُونَ يَعْرِفُ مَكَانَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ - ص - رَجُلًا مِنْ يَهُودٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص : إِنِّي رَأَيْتُ كَنَانَةَ يَطِيفُ بِهَذِهِ الْخَرِبَةِ كُلَّ غَدَاءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكَنَانَةَ أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْنَاهُ عَنْدَكَ ، أَقْتُلْكَ؟ قَالَ نَعَمْ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْخَرِبَةِ فَحَفَرَتْ فَأَخْرَجَتْ مِنْهَا بَعْضَ كَنْزِهِمْ ثُمَّ سَأَلَهُ عَمَّا بَقِيَ فَأَبَى أَنْ يُؤْدِيهِ فَأَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص الزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَامِ ، فَقَالَ **عَذِيبٌ**⁹ حَتَّى تَسْتَأْصِلَ مَا عِنْدَهُ فَكَانَ الزَّبِيرُ يَقْدِحُ بِزَنْدِ فِي صَدْرِهِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ **فَضَرَبَ عَنْقَهِ** بِأَخِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمَةَ . "

(السيرة النبوية لابن هشام - باب ذكر المسير إلى خير)¹⁰

نبي الإسلام المدعو - النبي الرعب - يعذب اسيراً تعذيباً رهيباً ، إلى ان يشرف على الموت .. ثم يقطع رأسه بالسيف! وكل هذا لماذا؟ ليس متولى على كنزه .. (!!)

لو قارتم بين تعذيب محمد مع تعذيب فرعون .. فمن حقاً ستنطبق عليه هذه الكلمات :

" .. **وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى**" (طه: 71) .. (!?)

⁹ تعذيب الأسير اليهودي جرى بعد ان وجد محمد الكنز ، لكنه كان يشك بوجود المزيد من الذهب مخفياً ، فبدأ بتعذيب الأسير بالنار ولم يعترف بوجود المزيد ، إذن محمد كان يعذب الإنسان بناء على الظنون .. فأين الوحي ، وأين جبريل ليعلمه؟

¹⁰ الرواية صاحبها ابن قيم الجوزية :
(الراوي: عبدالله بن عمر - خلاصة الدرجة : صحيح - المحدث: ابن القيم - المصدر: الطرق الحكمية - الصفحة أو الرقم: 8)

فرعون قهر اليهود تحت العبودية والجزية !

" اَنْ فِرْعَوْنَ عَلَاٰ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعُفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ " (القصص: 4)

" وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ .. " (الاعراف: 127)

وقهر اليهود بالجزية

" وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ .. " (البقرة: 49)

■ " أن فرعون جعل بني إسرائيل خدما وخلوا وصنفهم في أعماله فصنف بينون وصنف يحرثون ويزرعون وصنف يخدمون ، وكان قومه جندا ملوكا ومن لم يكن منهم في عمل من هذه الأعمال ضربت عليه الجزية فذلك سوء العذاب ". (تفسير القرطبي)

محمد قهر اليهود واستعبد البشر ..!

► محمد استضعف اليهود وقهراهم (والسيحيين عموما) بالجزية والصغراء :

" فَاتَّلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِّرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدِ وَهُمْ صَاغِرُونَ " (التوبة : 29).

► من مظاهر اذلال واستضعف اهل الكتاب (اليهود والسيحيين) :

" .. حتى يعطوا الجزية وهي ما يعطي المعاهد على عهده عن يد يعطونها بأيديهم ، يمشون بها كارهين ، ولا يجيئون بها ركبانا ، ولا يرسلون بها وهم صاغرون ذليلون مقهورون يحررون إلى الموضع الذي تقبض منهم فيه بالعنف ، حتى يؤدوها من يدهم . " (الوجيز في تفسير القرآن العزيز)

► محمد أخزى اليهود بالسيء والجزية والطرد من الأرض :

﴿ .. وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكُمْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُدُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَأَخْذُرُوهُ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَمْ يَمْلِكْ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُظَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (المائدة : 41)

- " لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْنٌ ذُلٌّ بِالْفَضْيحةِ وَالْجُزْيَةِ " (الجاللين)
- " لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْنٌ يَعْنِي القُتْلَ وَالسَّيِّءَ وَالْجُزْيَةِ " (بحر العلوم - السمرقندى)
- " أي: للمنافقين واليهود، فخزي المنافقين الفضيحة وهتك الستر بإظهار نفاقهم، وخزي اليهود الجزية أو القتل والسيء والنفي " (معالم التنزيل - البعوي)
- " لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْنٌ يَعْنِي للمنافقين واليهود أما خزي المنافقين، فالفضيحة وهتك ستارهم بإظهار نفاقهم وكفرهم وأما خزي اليهود فأأخذ الجزية والقتل والسيء والإجلاء من أرض الحجاز إلى غيرها " (باب التأويل في معاني التنزيل - الخازن)

الذل والصغر والقهار على كل من خالف أمر محمد :

► " .. قال رسول الله ص بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحى وجعل الذل والصغر على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم " .

(مسند أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - باقى المسند السابق - اسناده صحيح : الالباني والذهبي وأحمد شاكر)

ما الفرق بين حاكم مطلق كفرعون يقول : " أنا فوقكم قاهرون " .. وبين من قال : " الذل والصغر على من خالف أمري " !؟

11

فرعون ومحمد كلاهما جعلا الأرض شيئاً وفرقاً .. واستضعفوا طائفة منهم خاصة " : اليهود ! فلماذا قلد محمد افعال فرعون ؟ !

!! فرعون قسم الناس شيئاً .. ومحمد قسم العالم الى دار حرب ودار اسلام ، ومؤمن وكافر .. وحتى المسلمين انقسموا شيئاً الى 73 فرقة !!

فرعون استكبر بجنوده في الأرض !

" وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ .. " (القصص: 39)

محمد استكبر بجنوده في الأرض !

► محمد ارسل تهديدات الى الملوك ليغزوهم ويحتل الارض بجنوده !

نص الرسالة الى هرقل :

► " من محمد بن عبد الله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإني أدعوك بدعوة الإسلام أسلم
 وسلم يؤتك الله أجرك مرتين .. ".

► قتال كل الأرض حتى يسلموا !

" وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ .. " (البقرة 193)

جاء في تفسير ابن كثير :

▪ " .. أي يكون دين الله هو الظاهر العالى على سائر الأديان كما ثبت في الصحيحين ".

(تفسير القرآن العظيم - ابن كثير - البقرة : 193)

" وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " (الأنفال 39)

جاء في تفسير القرطبي :

▪ " .. وهو أمر بقتال مطلق لا بشرط أن يبدأ الكفار . دليل ذلك قوله تعالى : " ويكون الدين لله " ، وقال

عليه السلام : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) . فدللت الآية والحديث على أن سبب القتال

﴿احتلال كل الأرض بالذل !﴾

■ " لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام يعز عزيز أو يذل ذليل إما يعزم فيجعلهم من أهلهم أو يذلهم فيديون لهم إلا أنه قال أما يعزم فيهديهم إلى الإسلام أو يذلهم فيؤدون الجزية ." ■

(الراوي: المقادير بن الأسود - المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 17/6)
خلاصة حكم المحدث: رجاله رجال الصحيح)

فرعون أباد رجال اليهود واستحينا نساءهم !

﴿وَإِذْ جَعَلَنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَخِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (البقرة: 49) ¹²

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكُ وَأَهْلَكَ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءُهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ﴾ (الاعراف: 127)

﴿قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ..﴾ (سورة غافر: 25)

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ .. يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (القصص: 4)
يقول التفسير :

■ " إذ أنجاهم من آل فرعون ، وما كانوا يسومونهم به من العذاب والإذلال ، حين كانوا يذبحون من وجد من أبنائهم ، **ويتركون إناشئهم ..**" (تفسير ابن كثير - ابراهيم 6)

¹² مكررة بالحرف إنما على لسان موسى !

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَخِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (ابراهيم: 6)

■ " ويستحيون نساءكم ، أَيْ يفتشون حِيَاءَ الْمَرْأَةِ أَيْ فِرْجَهَا هَلْ بِهَا حَمْلٌ لَا .. " (الرازى - البقرة : 49)

محمد أباد رجال اليهود !

مجزرة أسرى بنو قريظة اليهود :

قال القرآن عن هذه الغزوة المرعبة :

﴿ وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَدْفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ (الأحزاب 26 و 27)

لنقرأ ماذا حدث ليهودبني قريظة على يد النبي العربي الذي نصر " بالرعب " !

جاء في تفسير الإمام ابن كثير عن هذه المذبحة ¹³ :

• " ثم أمر رسول الله ص بالأحاديد فخدت في الأرض وجيء بهم مكتفين فضرب أعناقهم وكانوا ما بين السبعمائة إلى الشمامائة وسبي من لم ينجب منهم مع النساء وأموالهم وهذا كله مقرر مفصل بأدلته وأحاديثه ."

(تفسير القرآن العظيم - ابن كثير - الأحزاب : 26)

محمد أمر بابادة اليهود :

اقرأ أمر رسول الاسلام بابادة اليهود وهو الأمر الذي لا يختلف عن أمر فرعون مصر :

¹³ ورد في صحيح البخاري عن هذه المجزرة المحمدية (الفرعونية !) ضد اليهود :

■ حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد ، أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد ، فأرسل النبي ص إليه ، فجاءه فقال : " قوموا إلى سيدكم ، أو قال خيركم " ، فقدع عند النبي ص ، فقال : " هؤلاء نزلوا على حكمك " ، قال : فاتني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتنسبني ذراريهم ، فقال : " لقد حكمت بما حكم به الملك " ، قال أبو عبد الله : أفهمني بعض أصحابي ، عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك ". (صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - سورة قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) .

■ " حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود **فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر** فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقته إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود". (صحيح مسلم - الفتن وأشراط الساعة - لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل)

محمد استحيى النساء بالسيء ..!

اوامر رسول الاسلام بقتل الاطفال واستحياء النساء :

محمد كان يشن الغارات والغزوات على القبائل فيقتل الرجال ويسبى النساء والابناء : • " أغار النبي ص على بني المصطلق وهم غارون¹⁴ ، وأنعامهم تسقى على الماء ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى **ذراريهم ، وأصاب يومنذ جويرية** . حدثني به عبد الله بن عمر ، وكان في ذلك الجيش . "(صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام من غير تقدم الإعلام بالإغارة).

■ " حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي بالأباء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم **قال لهم** **منهم** وسمعته يقول لا حمى إلا الله ولرسوله " . (صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد)

نقرأ من فتح الباري بشرح صحيح البخاري هذا الاعتراف الخطير عن سبب استبقاء النساء : ■ " وانفق الجميع كما نقل ابن بطال وغيره على منع القصد إلى قتل النساء والولدان ، أما النساء فلضعفهن ، وأما الولدان فلقصورهم عن فعل الكفر ، **ولما في استبقاءهم جميعاً من الانتفاع بهم إما بالرق أو بالفداء** فيمن يجوز أن يفادى به" (فتح الباري شرح صحيح البخاري - ابن حجر - كتاب الجهاد والسير » باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري - 2850)

¹⁴ عبارة " وهم غارون " أي آمنون لا يعلمون بالخطر الداهم القادم إليهم من غزو محمد لديارهم .. وهذا جواب على مزاعم الفائلين بأن حروب الرسول كانت دفاعية فقط !!

يستحيون النساء : يفتشون حياء المرأة أي فرجها !

مُحَمَّد حلل سي واحتياط النساء واغتصابهن جنسياً حتى لو كن متزوجات ! لنقرأ :

"وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُخْصِنِينَ عَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَأَنُوْهُنَّ أُجُورُهُنَّ فِرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ" (النساء 24:4)

- " من الباقي سبعة ولهن أزواج كفار فهن حلال للسابين " (تفسير البيضاوي)
- " إلا ما ملكت أيديكم من الإمام بالسي فلكم وطهنه وإن كان لهن أزواج في دار الحرب... " . (الجلالين)
- "... يعني: السبايا اللواتي سبعة ولهن أزواج في دار الحرب فيحل لمالكيهن وطهنه بعد الاستبراء، لأن بالسي يرتفع النكاح بينها وبين زوجها ". راجع : (تفسير البغوي)
- "... أما يسي فإنها تحل ولو كانت ذات زوج، أو بشراء فإنها تحل ولو كانت مزوجة، وينفسخ النكاح الذي كان عليها بخروجها عن ملك سيدها الذي زوجها ". (تفسير فتح القدير للشوكاني - سورة النساء : 24)

شرعية الاغتصاب وتحليل فروج المتزوجات من الاسيرات احلها الله في القرآن واجازها رسول الرحمة ، ووضعت كعنوانين
لابواب كتب الصلاح :

(صحيح مسلم - الرضاع - جواز وطء المسيبة بعد الاستبراء وإن كان لها زوج انفسخ) !

ما فعله فرعون بنساء امة اسرائيل في مصر .. فعله مُحَمَّد بنساء قبائل اليهود في الجزيرة العربية .. !

كنا نتوقع ان يحرم مُحَمَّد - صاحب الدين الأكمل ! - احكاماً قاسية كالتي اصدرها الطاغية الفرعون باستحياء النساء والتفتيش في فروجهن .. وليس ان يضممه في دينه وينزله في كتابه كحكم الهي يعطي الضوء الأخضر لاغتصاب النساء المتزوجات واستحلال عفتهن !!

حقاً كان محمد صورة كريونية من فرعون مصر ..

